دور الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية للأطفال من وجهة نظر المربيين
دراسة ميدانية عل مجموعة من رياض الأطفال بمدينة الجلفة
The *Role of Motor Intelligence in development of motor skills among children from the view of children caregivers*

أ. علابة براهيم [*1]، د . مسعودي الطاهر [2]

[1] جامعة زيان عاشور الجلفة / مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر (الجزائر) .

[2] جامعة زيان عاشور الجلفة / مخبر المنظومة الرياضية في الجزائر (الجزائر) .

تاريخ الاستلام : 20 سبتمبر 2019 ؛ **تاريخ المراجعة :** 04 ديسمبر 2019 ؛ **تاريخ القبول :** 30 ديسمبر 2019

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية للأطفال من وجهة نظر المربيين، ولتحقيق ذلك قمنا باختيار عينة مسح شامل من مربي الأطفال بمجموعة من الروضات في مدينة الجلفة بالجزائر، تمثل عددهم في 40 تم استجوابهم من خلال استبيان تم تصميمه لغرض قياس مؤشرات الدراسة.

وقد بينت نتائج الدراسة أن كل مؤشرات الذكاء الحركي المتمثلة في استخدام الحركات الجسدية، التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل، نشاطات الفك والتركيب والتآزر والمحاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطوير المهارات الحركية الأساسية للطفل الروضة والمتمثلة في التوازن ، الرمي، المسك، القفز، الركض.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الحركي، المهارات الحركية، رياض الأطفال، مرحلة ما قبل المدرسة.

Abstract:

This study aims to discover the role of Motor intelligence in developing the motor skills of Kindergarten children from the Point of view of caregivers. To realize the study goals, we selected a 40 caregivers form Kindergartens in Djelfa city in Algeria as a participants in the study and we collected data from a questionnaire that have been designed due to study goals.

The study concluded the next results: The use of (physical movements, learning through touch, movement and interaction, jaw activities, synthesis, synergy, simulation and imitating the movements of others) contribute to the development of the basic motor skills of the kindergarten child (balancing, throwing, catching, jumping, jogging.)

Keywords: Motor intelligence; Motor Skills; Kindergarten.

*Allaba Brahim: e-mail: Allabarahim17@gmail.com .

1- مقدمة:

تعتبر رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية فهي بالنسبة للطفل الصغير مرحلة هامة حاسمة في رسم وتشكيل أساسيات أبعاد نموه، فقد أثبتت الدراسات النفسية الحديثة أن الدعامات الرئيسية للشخصية ترسخ في السنوات الأولى من حياة الطفل والتي يتأثر فيها بمن حوله لذلك يختلف الأطفال باختلاف البيئات التي يعيشون فيها والمثيرات التي يتعرضون لها. (مها، 2002)

وهذه الشخصية هي منبع للسلوك الذي يعتبر مجموعة من الحركات المنسقة التي تقود إلى وظيفة ما فتمكن صاحبها من الوصول إلى غاية أو غرض مادي أو معنوي، فتحريك الأصبع لا يسمى سلوكاً إلا إذا ارتبطت الحركة بمعنى ولا تعرف سلوك مخلوق إلا عندما يفعل شيئاً (Repp, 2008) .

ويتوجه علم السلوك إلى معرفة الصفات الموروثة والمقتبسة في الإنسان والحيوان بحسب تفاعلهما مع البيئة وكيفية معالجتهما للأشياء الحية و الأمور والأحداث نستثنى من السلوك حركات يسميها العلماء (رد الفعل المشروط) إذا أصابت النار يدك لأبعدت يدك بسرعة ومن غير وعي أو تفكير؛ فالسلوك كله من أعمال الدماغ وبقية الأجهزة العصبية وما في الجسم من هرمونات أو كيماويات فاعلة في أنماط السلوك وآليات الجسم (فادي، 2001) ؛ (Kauffman، 2006)

و قد اهتم العلماء بالذكاء المرتبط بالسلوك المتعلق بتطبيق الحركة وهو الذكاء الحركي يعني القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة او أداء الحركة أو مهارة رياضية والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات. (علي، 2018)

إن دراسة تحكم الطفل في قدراته الحركية من خلال تطوير ذكاءاته خاصة في المرحلة العمرية المبكرة التي يتم فيها تشكيل سلوك يعتبر بمثابة اللبنة الأساسية في تطوير المهارات الحركية المستقبلية التي قد تساعده في ممارسة مختلف الرياضات.

2-الاشكالية:

وضع العالم غاردنر نظرية الذكاء المتعدد التي اعتبر فيها الذكاء عبارة عن قدرات منفصلة ومتعددة ، يتطور الذكاء ابتداء من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك حيث يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم، سواء على الأداء الرياضي أو الأداء الحركي. (علي، 2018) ومن بين هذه الذكاءات نجد الذكاء الحركي الذي يرتبط بالمهارات الحركية والصفات البدنية والأنشطة الحسية، التي يقوم بها الطفل خلال المرحلة التي العمرية إضافة الى الحركات المتنوعة التي تنمي قدرته على الإبداع والسيطرة على البيئة المحيطة واستثمارها لمصلحته، باعتبار الحركة الوسيلة المهمة التي يعبر بها الطفل عن نفسه وعن قدراته العقلية. (الغريري، 2010)

وهذا ما يدفعنا للتساؤل حول موضوع الذكاء الحركي ومدى مساهمته في تطوير المهارات الحركية لدى الأطفال في مرحلة الروضة باعتبارها فترة مهمة في التكوين الجسدي والحركي للطفل، من خلال دراسة ميدانية على مجموعة من مربي روضات الأطفال بمدينة الجلفة وذلك بطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية للأطفال من وجهة نظر المربيين؟

وقد تفرعت من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي:

- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير مهارة التوازن لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين؟
- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير مهارة الرمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين؟
- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير مهارة القفز لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين؟
- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير مهارة المسك لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين؟
- ما هو دور الذكاء الحركي في تطوير مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين؟

3- فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يساهم الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية للأطفال في مرحلة الروضة من وجهة نظر المربيين.

الفرضيات الفرعية:

- يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة التوازن لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين.
- يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة الرمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين.
- يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة القفز لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين.
- يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة المسك لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين.
- يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين.

4- أهداف الدراسة:

يمكن تلخيص أهم أهداف الدراسة في ما يلي:

- التعرف على موضوع الذكاء الحركي لدى فئة الأطفال في مرحلة الروضة.
- التعرف على موضوع المهارات الحركية لدى فئة الأطفال في مرحلة الروضة.
- الكشف عن دور الذكاء الحركي في تنمية المهارات الحركية لأطفال الروضة.
- الكشف عن دور الذكاء الحركي في تطوير مهارات التوازن، الرمي القفز، المسك والركض لدى الأطفال في المرحلة العمرية من 5-6 سنوات.

5- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المتغيرات التي تتناولها، إذ أن الذكاء الحركي يعتبر قدرة البدن على الفهم والتجاوب مع البيئة والمحيط، ويعتبر متغير فارق في مسألة تشويق الطفل للتعلم إذ يركز على تنمية القدرات الحركية للأطفال من خلال مستقبلاتهم الحسية وتحبيبهم في الحركة والقدرة على التحكم بنشاط الجسم وتحركاته بشكل سليم. (حسين و حسين، 2013)

كما تكمن أهمية الدراسة في أهمية مرحلة الطفولة في حد ذاتها كفترة لتكوين شخصية الطفل وتفاعله مع جسمه وبيئته المحيطة والتي قد تكون أغلبها ضمن الروضة، وبالتالي فإن نتائج دراسة الذكاء الحركي لطفل الروضة ومدى مساهمته في تطوير مهاراته الحركية من وجهة نظر المربين ستساهم نتائجها في تسليط الضوء أكثر عن موضوع الذكاء المتعدد وكيفية تطويره بالأخص الحركي منه.

6-المفاهيم النظرية والاجرائية للدراسة :

6-1- الذكاء الحركي:

أ- تعريف الذكاء الحركي:

هو قدرة الفرد على ضبط حركة الجسم والإمساك بالأشياء بدقة والتعبير الجسمي عن السلوك، ومظهر هذا السلوك هو الحركة. (ديبونو، 2015) ويبدأ ظهوره في الطفولة ويستمر هذا النشاط حتى الأربعين، والذين يتمتعون بهذه القدرة يتفوقون في الأنشطة البدنية، وفي التنسيق بين المرئي والحركي، وعندهم ميول للحركة ولمس الأشياء. (بوطه، 2011)

ب- المؤشرات الدالة على الذكاء الحركي:

للذكاء الحركي مجموعة من المؤشرات تتلخص في التالي:

- استخدام الحركات الجسدية في التعبير عن أفكار معينة.
- استخدام الأيدي بمهارة في التعامل الأشياء من خلال الممارسة اليدوية.
- تفضيل الألعاب التي تعتمد على الحركة والفك والتركيب والتآزر بين العين واليد مع السرعة والدقة.
- تناسق عصبي وعضلي كبير أي توافق بين العقل والجسم وبخاصة المهارات الحركية الدقيقة.
- يتمتع بالعمل بالطين والصلصال او بالخبرات اللمسية الأخرى مثل الرسم بالأصابع.
- التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل مع الفراغ وإدراك وتبادل المعلومات من خلال الإحساسات الجسدية.
- قدرة عالية على لعب الأدوار ومحاكاة الآخرين وتقليد حركاتهم وايماءتهم ولزاماتهم.
- يجد صعوبة في الجلوس لفترة طويلة ويقضي وقته في الحركة.
- يبدي مستوى جيد من الأنشطة الجسمية كالرياضة والرقص والتمثيل. (حمص و سالم، 2013)

6-2- المهارات الحركية:

أ-تعريف المهارات الحركية:

هي تلك النشاطات التي تستلزم استخدام العضلات الكبيرة والصغيرة بنوع من التآزر يؤدي الى الكفاية والجودة في الأداء (حمادة، 2001)

ب- التطور الحركي لطفل ما قبل المدرسة:

ويذكر يوسف وآخرون 2017 أن مرحلة ما قبل المدرسة والتي تتمثل في رياض الأطفال (من 2 الى 6 سنوات) هي مرحلة حيوية ومهمة جدا للتطور الحركي عند الأطفال ، فبعد انتهاء مرحلة الطفولة بعد 3 سنوات تبدأ مرحلة ما قبل المدرسة التي تمتد حتى6 سنوات، إذ تمثل ازدياد مهارة الطفل في أجه النشاط الحركي، وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة هس مرحلة اتقان أشكال الحركات المختلفة وكذلك الحصول على امكانية الربط الحركي فضلا عن ذلك فإنها تعد مرحلة البناء الأساسي للتوافق الحركي ويصل التعلم الى أعلى مستواه في هذه المرحلة. وتظهر في هذه المرحلة ثلاث اتجاهات:

- الزيادة السريعة لكمية الإنجاز.
- التحسن الواضح لنوعية الحركة.

- الزيادة في أنواع أشكال الحركات المسيطر عليها.

ج-المهارات الحركية الأساسية:

هي القدرات التي يزاولها طفل الروضة وتشمل حركات الاتصال التب يتم بها عبور الجسم للفضاء مثل: الجري، الوثب، القفز، التوازن، المسك، الرمي. (طلبة، 2009)

7- الدراسات السابقة:

- دراسة وفاء تركي الغريري 2010 بعنوان " الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات":

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على علاقة الذكاء والقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات باستخدام المنهج الوصفي على عينة من الأطفال بعمر4-6 سنوات وبالغ عددهم 60 طفلا برياض الأطفال الحكومية، وقد كانت من بين أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن هناك ارتباط معنوي بين الذكاء العام والقدرات الحركية من توازن، رمي، مسك، ركض وقفز.

- دراسة محمد حسن مصطفى 2015 بعنوان " مقارنة بالذكاء والأداء الحركي لكلا الجنسين بين المدارس الحكومية والأهلية من عمر (8-9 سنوات) في مركز محافظة دهوك" :

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الفرق بالذكاء والأداء الحركي بين تلاميذ المدارس الحكومية والأهلية من عمر 8-9 سنوات في مركز محافظة دهوك وكذا الفرق بين التلميذات المدارس الحكومية والأهلية وكذا مقارنة بين كلا الجنسين بين المدارس الحكومية والأهلية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بطريقة المسح على 313 تلميذ وتلميذة بين مدارس حكومية وأهلية، وقد كانت أهم النتائج التي توصل لها كالآتي: ظهور فروق معنوية بين تلاميذ المدارس الحكومية والأهلية في الركض المرتد لصالح المدارس الحكومية، وكذا ظهور فروق معنوية بين تلميذات المدارس الحكومية والأهلية في الركض المرتد واسقاط الكرة والرمي والمسك.

8- اجراءات الدراسة الميدانية:

8-1- الدراسة الاستطلاعية:

قبل الانطلاق في الدراسة النهائية قم الباحثان بزيارة أولية لمجموعة من رياض الأطفال الخاصة بمدينة الجلفة بهدف التأكد من وجود مشكلة البحث من خلال استجواب المربيين حول مدى استخدام النشاطات الحركية ضمن برنامج التدريس ومدى ملاحظاتهم للجانب الحركي للأطفال. هدف الباحثان ايضا الى التعرف على عينة الدراسة من اجل اجراءات المعاينة في الدراسة النهائية.

8-2- منهج الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الذي يهدف الى الوصف الدقيق للظاهرة المدروسة فحسب بل يتطلب الأمر، بإضافة الى وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها ووصف الظروف والممارسات المختلفة وتحليل هذه البيانات واستخراج الاستنتاجات.

3-8- عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 40 مربي تم استجوابهم وقد اعتمدنا اسلوب المسح، ذلك لصغر حجم المجتمع وعدم قدرتنا على تحديده بدقة نظراً لأن نشاط رياض الأطفال في أغلبه يتبع جمعيات أو الخواص.

5-8- أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب النظري وأهم الدراسات في مجال الذكاء الحركي والمهارات الحركية، تم تصميم استبيان بهدف استجواب المربين في مختلف رياض الأطفال التي استطعنا حصرها في مدينة الجلفة، وذلك من خلال ربط بعض مؤشرات التي تتعلق بالذكاء الحركي (استخدام الحركات الجسدية، التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل، نشاطات الفك والتركيب والتآزر، المحاكاة وتقليد حركات الآخرين) (حمص و سالم، 2013) وربط عباراتها بالمهارات الحركية وما يمكن أن يلاحظه المربي وقد ضم قسمين:

القسم الأول: تضمن التعليمات وأهم البيانات الشخصية للمربي.

القسم الثاني: وقد ضم 5 أجزاء احتوت اسئلة على دور الذكاء الحركي تنمية المهارات الحركية كالتالي:

- مهارة التوازن: من العبارة 1 الى العبارة 4.
- مهارة الرمي: من العبارة 5 الى العبارة 8.
- مهارة القفز: من العبارة 9 الى العبارة 12.
- مهارة المسك: من العبارة 13 الى العبارة 16.
- مهارة الركض: من العبارة 17 الى العبارة 20.

أ- صدق الاستبيان:

تم عرض الاستبيان على مجموعة من الخبرات لتقييم مدى صدق العبارات ومدى صحة صياغتها وملائمتها للمؤشر، وقد كانت نسبة الموافقة على الأداة 80% بين المحكمين تم من خلالها تعدل الأداة حسب ملاحظاتهم. ليصل للصورة النهائية التي طبقت.

ب- ثبات الأداة:

تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للثبات وقد كانت النتائج كالتالي:

جدول 1 ثبات استبيان الدراسة

عدد العبارات	معامل Alpha Cronbach
20	0.930

يبين الجدول اعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ تساوي 0.930 وهي قيمة قوية، إذن تتمتع أداة الدراسة بثبات قوي.

6-8- خصائص العينة:

من خلال اجابات المربين على القسم الأول من الاستبيان تم التوصل للنتائج التالية:

أ- توزيع المربين حسب الجنس:

جدول 2 توزيع المربين حسب الجنس

	التكرار	% النسبة المئوية
ذكور	15	%37,5
إناث	25	%62,5
المجموع	40	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذكور تمثل 37.5% من عينة الدراسة بينما نسبة الإناث تمثل ما نسبته 62.5% وهي النسبة الأكبر، وهذا ما يمكن تفسيره بالرجوع لطبيعة مهنة المربين التي يتم فيها التعامل مع الأطفال والتي يميل اليها الإناث أكثر.

ب- توزيع المربين حسب السن:

جدول 3 توزيع المربين حسب السن

	التكرار	% النسبة المئوية
من 20 الى 25 سنة	23	%57,5
من 26 الى 35 سنة	17	%42,5
المجموع	40	%100,0

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن فئة من 20 الى 25 سنة والتي تمثل الشباب نسبتها 57.5% بينما نجد فئة من 26 الى 35 سنة تمثل نسبة 42.5%، ويمكن تفسير هذا التوزيع بالرجوع الى طبيعة مهام وصعوبة التعامل مع فئة الأطفال التي تتطلب جهد الشباب.

8-7- عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

أ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة التوازن لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين."

جدول 4 عرض استجابات العينة على مدى مساهمة الذكاء الحركي في تطور مهارة التوازن

العبارات	لا تساهم		تساهم الى حد ما		تساهم		قيمة كا2	مستوى المعنوية Sig
	ت	%	ت	%	ت	%		
هل لاحظت أن استخدام الحركات الجسدية من قبل الطفل يساهم في تطور مهارة التوازن.	4	10	12	30	24	60	15.20	**0.001
هل التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل يساهم في تطور مهارة التوازن.	6	15	17	42.5	17	42.5	6.05	*0.049
هل تساهم نشاطات الفك والتركيب والتآزر بين الحواس	2	5	6	15	32	80	39.80	**0.000

والأعضاء في تطور مهارة التوازن.								
هل محاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطور مهارة التوازن.	2	5	2	5	36	90	57.80	**0.000

نلاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لاستخدام الحركات الجسدية فإن نسبة 10% من المربيين يرون بأنها لا تساهم في تطوير مهارة التوازن بينما 30% يرون بأنها تساهم الى حد ما، أما الذين يرون بأنها تساهم فهم 60% وهم النسبة الأكبر، أما بالنسبة التعلم من خلال اللمس والحركة فإن المربيين الذين يرون بأنه لا يساهم تمثل نسبتهم 15%، أما الذين يرون أنه يساهم الى حد ما هم 42.5%، أما بالنسبة للذين يروون بأنه يساهم نجد نسبتهم 42.5% ، أما بالنسبة لنشاطات الفك والركيب فإن الذين يرون أنه لا يساهم نسبتهم 5%، والذين يرون أنها تساهم الى حد ما 15%، أما بالنسبة للمربيين الذين يرون أنها تساهم هم 80% وهم النسبة الأكبر. وفي ما يتعلق بمحاكاة وتقليد الحركات فإن نسبة 5% ترى أنه لا يساهم، ونسبة 5% ايضا بالنسبة ليساهم الى حد ما، أما في ما يتعلق بالمربيين الذين يروون أنه يساهم نجد ان نسبتهم 90%.

وبالنسبة لقيم اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة فإن قيمه كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا=0.05 إذن أن قيم Sig كلها أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن توزع النسب على الاجابات معبر، وبالرجوع للجدول نجد أن أكبر نسب الاجابات على مختلف مؤشرات المهارات الحركية كانت حول مساهمتها في تطوير مهارة التوازن.

ب- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة الرمي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين."

جدول 5 عرض استجابات العينة على مدى مساهمة الذكاء الحركي في تطور المهارة رمي

العبارات	لا تساهم		تساهم الى حد ما		تساهم		قيمة كا2	مستوى المعنوية Sig
	ت	%	ت	%	ت	%		
هل لاحظت أن استخدام الحركات الجسدية من قبل الطفل يساهم في تطور مهارة الرمي.	4	10	5	12.5	31	77.5	35.15	**0.000
هل التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل يساهم في تطور مهارة الرمي.	2	5	3	7.5	35	87.5	52.85	**0.000
هل تساهم نشاطات الفك والتركيب والتآزر بين الحواس والأعضاء في تطور مهارة الرمي.	**4**	**10**	**15**	**37.5**	**21**	**52.5**	**11.15**	***0.004**
هل محاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطور مهارة	**5**	**12.5**	**19**	**47.5**	**16**	**40**	**8.15**	***0.017**

الرمي.								

نلاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لاستخدام الحركات الجسدية فإن نسبة 10% من المربيين يرون بأنها لا تساهم في تطوير مهارة الرمي بينما 12.5% يرون بأنها تساهم الى حد ما، أما الذين يرون بأنها تساهم فهم 77.5% وهم النسبة الأكبر، أما بالنسبة للتعلم من خلال اللمس والحركة فإن المربيين الذين يرون بأنه لا يساهم تمثل نسبتهم 5%، أما الذين يرون أنه يساهم الى حد ما هم 7.5%، أما بالنسبة للذين يروون بأنه يساهم نجد نسبتهم 87.5% ، أما بالنسبة لنشاطات الفك والركيب فإن الذين يرون أنه لا يساهم نسبتهم 10%، والذين يرون أنها تساهم الى حد ما 37.5%، أما بالنسبة للمربيين الذين يرون أنها تساهم هم 52.5% وهم النسبة الأكبر. وفي ما يتعلق بمحاكاة وتقليد الحركات فإن نسبة 12.5% ترى أنه لا يساهم، ونسبة 47.5% بالنسبة ليساهم الى حد ما، أما في ما يتعلق بالمربيين الذين يروون أنه يساهم نجد ان نسبتهم 40%.

وبالنسبة لقيم اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة فإن قيمه كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا=0.05 إذن أن قيم Sig كلها أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن توزع النسب على الاجابات معبر، وبالرجوع للجدول نجد أن أكبر نسب الاجابات على مختلف مؤشرات المهارات الحركية كانت حول مساهمتها في تطوير مهارة الرمي.

ج- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة القفز لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين."

جدول6 عرض استجابات العينة على مدى مساهمة الذكاء الحركي في تطور المهارة القفز

العبارات	لا تساهم		تساهم الى حد ما		تساهم		قيمة كا2	مستوى المعنوية Sig
	ت	%	ت	%	ت	%		
هل لاحظت أن استخدام الحركات الجسدية من قبل الطفل يساهم في تطور مهارة القفز.	4	10	4	10	32	80	39.20	**0.000
هل التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل يساهم في تطور مهارة القفز.	6	15	9	22.5	25	62.5	15.65	**0.000
هل تساهم نشاطات الفك والتركيب والتآزر بين الحواس والأعضاء في تطور مهارة القفز.	5	12.5	12	30	23	57.5	12.35	*0.002
هل محاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطور مهارة القفز.	0	0	21	52.5	19	47.5	13.54	*0.004

نلاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لاستخدام الحركات الجسدية فإن نسبة 10% من المربيين يرون بأنها لا تساهم في تطوير مهارة القفز بينما 10% يرون بأنها تساهم الى حد ما، أما الذين يرون بأنها تساهم فهم 80% وهم النسبة الأكبر، أما بالنسبة للتعلم من خلال اللمس والحركة فإن المربيين الذين يرون بأنه لا يساهم تمثل نسبتهم 15%، أما الذين يرون أنه يساهم الى حد ما هم 22.5%، أما بالنسبة للذين يروون بأنه يساهم نجد نسبتهم 62.5% ، أما بالنسبة لنشاطات الفك والركيب فإن الذين يرون أنه لا يساهم نسبتهم 12.5%، والذين يرون أنها تساهم الى حد ما 30%، أما بالنسبة للمربيين الذين يرون أنها تساهم هم 57.5% وهم النسبة الأكبر. وفي ما يتعلق بمحاكاة وتقليد الحركات فإن نسبة 0% ترى أنه لا يساهم، ونسبة 52.5% بالنسبة ليساهم الى حد ما، أما في ما يتعلق بالمربيين الذين يروون أنه يساهم نجد ان نسبتهم 47.5%.

وبالنسبة لقيم اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة فإن قيمه كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا=0.05 إذن أن قيم Sig كلها أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن توزع النسب على الاجابات معبر، وبالرجوع للجدول نجد أن أكبر نسب الاجابات على مختلف مؤشرات المهارات الحركية كانت حول مساهمتها في تطوير مهارة القفز.

د- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة المسك لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين."

جدول 7 عرض استجابات العينة على مدى مساهمة الذكاء الحركي في تطور المهارة المسك

العبارات	لا تساهم		تساهم الى حد ما		تساهم		قيمة كا2	مستوى المعنوية Sig
	ت	%	ت	%	ت	%		
هل لاحظت أن استخدام الحركات الجسدية من قبل الطفل يساهم في تطور مهارة المسك.	4	10	15	37.5	21	52.5	11.15	*0.004
هل التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل يساهم في تطور مهارة المسك.	6	15	9	22.5	25	62.5	15.65	**0.000
هل تساهم نشاطات الفك والتركيب والتآزر بين الحواس والأعضاء في تطور مهارة المسك.	5	12.5	13	32.5	22	55	10.85	*0.004
هل محاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطور مهارة المسك.	5	12.5	10	25	25	62.5	16.25	**0.000

نلاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لاستخدام الحركات الجسدية فإن نسبة 10% من المربيين يرون بأنها لا تساهم في تطوير مهارة المسك بينما 37.5% يرون بأنها تساهم الى حد ما، أما الذين يرون بأنها تساهم فهم 52.5% وهم النسبة الأكبر، أما بالنسبة للتعلم من خلال اللمس والحركة فإن المربيين الذين يرون بأنه لا يساهم تمثل نسبتهم 15%، أما الذين يرون أنه يساهم الى حد ما هم 22.5%، أما بالنسبة للذين يروون بأنه يساهم نجد نسبتهم 62.5% ، أما بالنسبة

لنشاطات الفك والركيب فإن الذين يرون أنه لا يساهم نسبتهم 12.5%، والذين يرون أنها تساهم الى حد ما 32.5%، أما بالنسبة للمربيين الذين يرون أنها تساهم هم 55% وهم النسبة الأكبر. وفي ما يتعلق بمحاكاة وتقليد الحركات فإن نسبة 12.5% ترى أنه لا يساهم، ونسبة 25% بالنسبة ليساهم الى حد ما، أما في ما يتعلق بالمربيين الذين يروون أنه يساهم نجد ان نسبتهم 62.5%.

وبالنسبة لقيم اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة فإن قيمه كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا=0.05 إذن أن قيم Sig كلها أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن توزع النسب على الاجابات معبر، وبالرجوع للجدول نجد أن أكبر نسب الاجابات على مختلف مؤشرات المهارات الحركية كانت حول مساهمتها في تطوير مهارة المسك.

هـ- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير مهارة الركض لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربيين."

جدول 8 عرض استجابات العينة على مدى مساهمة الذكاء الحركي في تطور المهارة الركض

العبارات	لا تساهم		تساهم الى حد ما		تساهم		قيمة كا2	مستوى المعنوية Sig
	ت	%	ت	%	ت	%		
هل لاحظت أن استخدام الحركات الجسدية من قبل الطفل يساهم في تطور مهارة الركض.	5	12.5	9	22.5	26	65	18.65	**0.000
هل التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل يساهم في تطور مهارة الركض.	9	22.5	12	30	19	47.5	14.56	*0.004
هل تساهم نشاطات الفك والتركيب والتآزر بين الحواس والأعضاء في تطور مهارة الركض.	3	7.5	7	17.5	30	75	31.85	**0.000
هل محاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطور مهارة الركض.	8	20	5	12.5	27	67.5	21.35	**0.000

نلاحظ من الجدول أعلاه بالنسبة لاستخدام الحركات الجسدية فإن نسبة 12.5% من المربيين يرون بأنها لا تساهم في تطوير مهارة الركض بينما 22.5% يرون بأنها تساهم الى حد ما، أما الذين يرون بأنها تساهم فهم 65% وهم النسبة الأكبر، أما بالنسبة للتعلم من خلال اللمس والحركة فإن المربيين الذين يرون بأنه لا يساهم تمثل نسبتهم 22.5%، أما الذين يرون أنه يساهم الى حد ما هم 30%، أما بالنسبة للذين يروون بأنه يساهم نجد نسبتهم 47.5% ، أما بالنسبة لنشاطات الفك والركيب فإن الذين يرون أنه لا يساهم نسبتهم 7.5%، والذين يرون أنها تساهم الى حد ما 17.5%، أما بالنسبة للمربيين الذين يرون أنها تساهم هم 75% وهم النسبة الأكبر. وفي ما يتعلق بمحاكاة وتقليد الحركات فإن نسبة 20% ترى أنه لا يساهم، ونسبة 12.5%

بالنسبة ليساهم الى حد ما، أما في ما يتعلق بالمربين الذين يروون أنه يساهم نجد ان نسبتهم 67.5%

وبالنسبة لقيم اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة فإن قيمه كلها دالة عند مستوى الدلالة ألفا=0.05 إذن أن قيم Sig كلها أقل من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن توزع النسب على الاجابات معبر، وبالرجوع للجدول نجد أن أكبر نسب الاجابات على مختلف مؤشرات المهارات الحركية كانت حول مساهمتها في تطوير مهارة الركض.

و- عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرئيسية:

نص الفرضية: "يساهم الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المربين."

جدول 9 عرض تكرارات مستويات متوسطات استجابات المربين على الاستبيان ككل

المستوى	الفئات	التكرارات	قيمة ك2	مستوى الدلالة	درجة المعنوية Sig	الدلالة
لا يساهم	20- 33.33	1	27.95	0.05	0.000	دال
يساهم الى حد ما	33.34 – 46.66	11				
يساهم	46.67 - 60	28				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة تكرارا الاستجابة المتعلقة بعدم مساهمة الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية كانت 1 وبالنسبة لاستجابة المساهمة لحد ما تكراراها 11 بينما بالنسبة لاستجابة المساهمة كانت 28 تكرارا، وبتطبيق اختبار كاف تربيع لحسن المطابقة نجد قيمة الاختبار تساوي 27.95 بقيمة معنوية قدرها 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة الفا يساوي 0.05 وبالتالي فإن الفروق بين التكرارات معبرة، إذن فإن الاجابات الأكبر لدى المربين كانت حول مساهمة الذكاء الحركي في تطوير المهارات الحركية (التوازن، الرمي، المسك، القفز، الركض).

8-8- مناقشة النتائج:

إن النتائج المتوصل اليها والتي بينت أن المربين قد لاحظوا أن مختلف مؤشرات الذكاء الحركي لدى أطفال الروضة والمتمثلة في استخدام الحركات الجسدية، التعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل، نشاطات الفك والتركيب والتآزر والمحاكاة وتقليد حركات الآخرين تساهم في تطوير مهارات الحركة الأساسية لديهم المتمثلة في التوازن، الرمي، القفز، المسك، الركض، وهذا ما يمكن تفسيره من خلال ما ذكره حسن وذوقان أن الذكاء هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء الحركة أو المهارة الرياضية والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، كما أنهم يتفوقون في التنسيق المرئي الحركي (حسن و ذوقان، 2019) كما يؤكد ذلك الكيالي من خلال إن أصحاب الذكاء الجسمي الحركي يتعلمون المهارة من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وامكانية استخدام الحواس. (عدنان، 2013) إذ أن أطفال الروضة من خلال استخدامهم للحركات الجسدية واستخدامهم للتعلم من خلال اللمس والحركة والتفاعل سياهم ذلك في تحسين مهارات المسك والرمي، وبالنسبة للتوازن والقفز فإن الدرار يؤكد أن الشخص الذي يمتلك الذكاء الجسمي الحركي هو شخص يمتلك القدرة على التحكم بجسمه ورشاقته وتوازنه وتناسقه. (Derar, 2019) .

8-9- اقتراحات الدراسة:

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج يمكن أن نلخص أهم الاقتراحات في ما يلي:

1- الاهتمام بالجانب الحركي الجسمي للأطفال في سن ما قبل المدرسة مهم جداً ويجب أخذه بعين الاعتبار من خلال تطوير البرامج التربوية في هذه المرحلة وتضمين أنشطة وألعاب لتنمية الذكاء-الحركي الجسدي لديهم.

2- دعم البحوث التي تهتم بموضوع الذكاء الحركي خاصة في مرحلة ما قبل الطفولة نظراً لأهميتها في تكوين مستقبل الطفل حركياً ونفسياً واجتماعياً.

3- تصميم برامج تكوينية للمربيين في مجال الذكاء الحركي وأنشطته.

قائمة المراجع:

1) بوطه ,ش .م .(2011) .لذكاء المتعدد :أنشطة عملية ودروس تطبيقية .المنهل.
2) حسن ,خ .أ .,و ذوقان ,ع .(2019) .أساليب الكشف عن الذكاء-بروفيل الذكاء.
3) حسين ,م .,و حسين ,م .(2013) .تقنين اختبارات الذكاء الحركي على أطفال الرياض الذكور بعمر 5-6 سنوات في مدينة الموصل .مجلة الرافدين للعلوم الرياضية.(61)19 ,
4) حمص ,د .,و سالم ,ح .(2013) .أساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة .الاسكندرية :دار الوفاءلدنيا للطباعة والنشر.
5) ديبونو .(2015) .برنامج الذكاءات المتعددة للأطفال :أنشطة وتطبيقات عملية :الذكاء الحركي .المنهل.
6) طلبة ,ا .م .(2009) .المهارات الحركية لطفل الروضة .عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
7) عدنان ,ا .غ .(2013) .الذكاء الجسمي-الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين دون 16سنة .جامعة ديالي.
8) علي ,ز .ا .(2018) .مقياس الذكاء الجسمي-الحركي .الاسكندرية :عالم الرياضة للنشر.
9) فادي ,ش .(2001) .إعاقة التوحد المعلوم المجهول .كويت :دار الخليج العربي.
10) مصطفى ,م .ح .(2015) .مقارنة بالذكاء والأداء الحركي لكلا الجنسين بين المدارس الحكومية والأهلية من عمر (8-9)سنوات في مركز محافظة دهوك .مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية.(18)9 ,
11) مفتي ابراهيم حمادة. (2001). التدريب الرياضي الحديث. دار الفكر العربي.
12) مها ,ا .(2002) .المفاهيم البيولوجية لطفل الروضة .الاسكندرية :دار بستان معرفة.
13) وفاء الغريري. (2010). الذكاء وعلاقته بالقدرات الحركية لدى رياض الأطفال بعمر 4-6 سنوات. مجلة علوم التربية الرياضية.

1. Derar. (2019). INTELLIGENTS MAROCAINS. Consulté le 05 24, 2019, sur http://intelligentsmarocains.blogspot.com
2. Kauffman. (2006). Exceptional learners: Introduction to special education. Allyn & Bacon.
3. Repp, L. &. (2008). American Journal of mental Deficiency. Desponding a review of the intervention research.